

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّحُوتُ والسُّحُوتُ بالضَّمِّ وبضمَّ تَدْيَنَ وقُرئَ بهما قوله تعالى " أَكْثَلُكُمْ لِّلْإِسْحَاقِ " مُثَقَّفٌ لَّا وَمُخَفَّفٌ فَاً وهو الحَرَامُ الذي لا يَحِلُّ كَسَبِهِ لِأَنَّهُ يَسُحُّهُ الْبَرَكَةُ أَيْ يُذْهِبُهَا وَالسُّحُوتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ أَوْ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرُمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ كَثَمَنُ الْكَلْبِ وَالْخُمُرِ وَالْخِنْزِيرِ . وفي حديث ابن رَوَاحَةَ وَخَرِصَ النُّخْلَ أُنْزِلَ قَالِ الْيَهُودُ خَيْرٌ لِّمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرُشَوْهُ : " أَتُطْعِمُونَِّي السُّحُوتَ ؟ " أَيْ الْحَرَامَ سَمَّى الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سُحُوتًا . ويرد في الكلام على المكروه مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقُرَّائِنِ . وقد تكرر في الحديث . ج : أَسْحَاتُ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ : قد أَسْحَتَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ : قد أَسْحَتَ الرَّجُلُ أَيْ اكْتَسَبَتْهُ أَيْ الْحَرَامَ . أَسْحَتَ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ يُقَالُ : أَسْحَتَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقُرئَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ " أَيْ : يَسْتَأْصِلُكُمْ . وَأَسْحَتَ مَالَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ كَسَحَّتَ فِيهِمَا أَيْ : فِي الْإِسْتِصَالِ وَالْإِكْتِسَابِ يُقَالُ : سَحَّتَ فِي تِجَارَتِهِ يَسْحَتُ : اكْتَسَبَ السُّحُوتَ . وَسَحَّتَ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ وَسَحَّتَ الْحَجَّامُ الْخِيتَانِ سَحَّتًا : اسْتَأْصَلَهُ . وكذلك أَسْحَتَهُ وَأَغْدَقَهُ يُقَالُ : إِذَا خَتَنْتَ فَلَا تُغْدِفْ وَلَا تُسْحِتْ . وقال اللِّحْيَانِي : سَحَّتَ رَأْسَهُ وَأَسْحَتَهُ : اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا . أَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ : خَبِثَتْ وَحَرُمَتْ . السَّحُوتُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَرَجُلٌ سَحِتٌ وَسَحِيْتُ وَمَسْحُوتٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَسْحُوتٌ الْجَوْفِ وَالْمَعْدَةِ وهو مَنْ لَا يَشْبَعُ كَذَا فِي الْمَصْحَاحِ . قِيلَ الْمَسْحُوتُ : الْجَائِعُ وَمَنْ يَتَخَمُّ كَثِيرًا وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : الَّذِي لَا يَتَخَمُّ فَهُوَ ضِدُّ الْأُنْثَى مَسْحُوتَةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصَفُّ سَيِّدَنَا يُؤْنُسَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَالْحُوتَ الَّذِي التَّهَمَّهُ : .

" يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمُسْحُوتُ يَقُولُ : نَحَى عَزَّ وَجَلَّ جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنِ يُؤْنُسَ وَجَافَاهُ عَنْهُ فَلَا يُصَيِّدُهُ مِنْهُ أَذَى . ومن روى : " يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ يُرِيدُ أَنْ جَوْفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ . وفي الأساس : من المَجَّازِ : فلانٌ مَسْحُوتٌ الْمَعْدَةُ : شَرُّهُ . الْمَسْحُوتُ : الرَّغِيْبُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ وهو يَرْجِعُ

إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ غَيْرِ أَنْ الْمَصْنُفَ فَهَرَقَ بَيْنَهُمَا . وَمَالٌ مَسْخُوتٌ وَمُسْخَتٌ أَيْ
: مُذْهَبٌ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
" وَعَصَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْخَتًا أَوْ
مُجَلَّافًا